

أحد الشعانين - دخول السيد المسيح الملك إلى اورشليم



دخول السيد المسيح الملك إلى اورشليم

طروبارية العيد اللحن الأول: أيها المسيح الإله، لما أقمت لعازر من بين الأموات قبل آلامك، حققت القيامة العامة. لأجل ذلك ونحن كأطفال. نحمل راية الغلبة والظفر، صارخين اليك يا غالب الموت: هوشعنا في الاعالي. مبارك الآتي باسم الرب.

طروبارية أخرى اللحن الرابع: أيها المسيح الإله لما اندفننا معك بالمعمودية. استحققنا بقيامتك الحياة الخالدة مسبحين وصارخين: هوشعنا في الأعالي مبارك الآتي باسم الرب.

قنداق أحد الشعانين على اللحن السادس: يا مَنْ هو جالس على العرش في السماء. ركبت جحشاً على الأرض. وقبلت تسابيح الملائكة ومديح الأطفال الهاتفين اليك أيها المسيح الإله. مبارك أنت الآتي لتعيد آدم ثانية.

الرسالة

مبارك الآتي باسم الرب اعترفوا للرب فأنه صالح وان الى الابد رحمته
فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل فيلبي (٤: ٤-٩)

يا إخوة افرحوا في الرب كل حين واقول ايضاً افرحوا * وليظهر حلمكم لجميع الناس فإن الرب قريب * لا تهتموا بالبتة بل في كل شيء فلتكن طلباتكم معلومة لدى الله بالصلاة والتضرع مع الشكر * فيحفظ سلام الله الذي يفوق كل عقل قلوبكم وبصائرهم في يسوع المسيح * وبعد أيها الاخوة مهما يكن من حق ومهما يكن من عفاف ومهما يكن من عدل ومهما يكن من طهارة ومهما يكن من صفة محبة ومهما يكن من حسن صيت ان تكن فضيلة وان يكن مدح ففي هذه افتركوا * وما تعلمتموه وتسلمتموه وسمعتموه ورأيتموه في فبهذا اعملوا. واله السلام يكون معكم.

اسبوع الآلام للقديس اندراوس اسقف كريت

وإذا سمعت قوله إن واحداً منكم يسلمني فلا تتفخر بل تواضع مع المتواضعين، والزم الصمت مع الصامتين، جابو بوداعة ولا تتفلسف. من يعد نفسه كحجرة؟ من يتمثل بالعلية ويقبل المسيح؟ المشتعل قلبه بالايمان، المستعد أن يتألم مع المسيح، الذي ترك العظمة العالمية وضحي بكل شيء في سبيل من تحمل كل شيء من أجلنا، وتألم عنا وأعطانا مثال الشجاعة والتواضع. كيف يكون هذا؟ انتبه جيداً لتفهم ما قيل: إن طعنوا فيك لا تغضب، لأن المسيح الذي هو الإله قد تألم ولم يطعن فحسب بل جلد. هل أهانك القريب؟ انهم لطموا المسيح على وجهه. هل اغتابك أحد؟ انهم بصقوا على المسيح وألبسوه برفيراً كاذباً للسخرية. هل أمسك أحد بشعره؟ إنهم ألبسوا المسيح إكليلاً من شوك وضربوه بقصبة على رأسه. هل لطمك أحد؟ إنهم صلبوه وسمروا يديه ورجليه بالمسامير، ومع هذا كله فقد صلى من أجل صالبيه. فتأمل كم تفوق آلام المسيح الآلام البشرية.. الحق أنه لا يماثلها شيء على الأرض. بهذا كافأه مبعوضوه. بهذا أثابوا الوديع الذي علم الجميع القناعة، وصير الماء خمراً لهم، ودعا السامريين وزكى العشارين ورد الزناة الى الطهارة وكف نزيف الدماء وأخرج الأرواح الشريرة وطهر البرص وشفى العرج وشد المخلعين وشفى اليد اليابسة ورد السمع لفاقديه والنظر للعميان والنطق للكم، وأطعم الألوف من خيرات قليلة، وأخيراً أحيا الأموات. فلنطلب منه نحن المائتين بالآثام والشهوات أن يحيينا بنعمته ورحمته ومحبة للبشر. آمين.

أتريد أيها العزيز أن تفرح بالعيد وتلاقي المسيح المقبل على الآلام بسرور؟ أقم في قلبك تذكارات ما حدث في ذلك الزمان. سر مع المسيح الى بيت عنيا. انضم الى جماعة التلاميذ. اتبع المسيح، ورافق الغالب، وارفع رايات الغلبة. قدم له حياة البر والصلاح بدلاً من الشعانين. ارفع يديك أثناء الصلاة بدلاً من أغصان الزيتون. غط من وشح السماء بالغيوم بالورود، لا بالألبسة الجسدية. سلم نفسك بكليتك الى الإيمان. انه تجسد من أجلك. فوشح نفسك بالرداء، وخذ كل شيء على عاتقك. انه أقبل على الآلام من أجلك. إن شئت إحمل المسيح الآتي الى اورشليم كما حمله الجحش. فليكن وجه الشبه بينك وبين الجحش بساطة الفكر. إنه تبع المرسلين الى بيت عنيا اذ حلوه وأتوا به. سار معهم مطأطئ الرأس بلا مقاومة. كن أنت مثله مطيعاً من يعلمونك. اقتبل وداعة المسيح بلا مقاومة. حينئذ تكون مطية المسيح محلولاً من حماقة الحيوانية. تمثل بأولاد اورشليم. كن طفلاً في عمل الشر. بدل بياض الشيب بوداعة الطفل، لا نفع للشيب من دون بساطة. أركض مع الجماهير، تكلم بشفاة الأنبياء. إفرح، رنم، مجد الذي ينتقل بك من مجد الى آخر. كن روح اورشليم مدينة الله الحقيقية، تلك المدينة الممجة بقبول المسيح. إفتح شفئك، أصرخ مع الأولاد: أوصنا في الأعالي، مبارك الآتي باسم الرب. إجعل نفسك غرفة مفروشة معدة لقبول المسيح حتى يتعشى عندك. لا تجلس مع المسيح جلوس يهودا. إذا أكلت معه العشاء السري، لا تغمس في الصفحة، لا تكن جاهلاً، فكر بالمعلم.

الانجيل

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير

التلميذ الطاهر (يو ١٢: ١-١٨)

قبل الفصح بستة ايام اتى يسوع الى بيت عنيا حيث كان لعازر الذي مات فأقامه يسوع من بين الاموات * فصنعوا له هناك عشاء وكانت مرتا تخدم وكان لعازر احد المتكئين معه * اما مريم فاخذت رطل طيب من ناردين خالص كثير الثمن ودهنت قدمي يسوع ومسحت قدميه بشعرها * فامتأ البيت من رائحة الطيب * فقال احد تلاميذه يهوذا بن سمعان الأسخريوطي الذي كان مزماً ان يسلمه لم لم يبع هذا الطيب بثلاث مئة دينار ويعط للمساكين * وإنما قال هذا لا اهتماماً منه بالمساكين بل لأنه كان سارقاً وكان الصندوق عنده وكان يحمل ما يلقي فيه * فقال يسوع دعها إنما حفظته ليوم دفني * فإن المساكين هم عندكم في كل حين وأما أنا فلست عندكم في كل حين * وعلم جمع كثير من اليهود ان يسوع هناك فجاءوا لا من اجل يسوع فقط بل لينظروا ايضا الذي اقامه من بين الاموات * فآتمر رؤساء الكهنة ان يقتلوا لعازر ايضا * لأن كثيرين من اليهود كانوا بسببه يذهبون فيؤمنون بيسوع * وفي الغد لما سمع الجمع الكثير الذين جاءوا الى العيد بأن يسوع آت الى اورشليم اخذوا سعف النخل وخرجوا للقاءه وهم يصرخون قائلين هوشعنا مبارك الآتي باسم الرب ملك اسرائيل * وان يسوع وجد جحشاً فركبه كما هو مكتوب * لا تخافي يا ابنة صهيون. ها ان ملكك ياتيك راكباً على جحش ابن أتان * وهذه الاشياء لم يفهمها تلاميذه اولاً ولكن لما مجد يسوع حينئذ تذكروا ان هذه إنما كتبت عنه وانهم عملوها له * وكان الجمع الذين كانوا معه حين نادى لعازر من القبر واقامه من بين الاموات يشهدون له * ومن اجل هذا استقبله الجمع لأنهم سمعوا بأنه قد صنع هذه الآية.

ونعترف أن المسيح قد اتخذ كل آلام الإنسان الطبيعية والبريئة ، لأنه قد اتخذ الإنسان كله ، وكل ما يخص الإنسان ، ما عدا الخطيئة. فإن هذه ليست طبيعية والخالق لم يزرعها فينا ، لكنها زرع الشيطان. وهي مثبتة فينا باختيارنا طوعاً ، لا اقتحاماً بالقوة أما الآلام الطبيعية والبريئة فهي تلك التي ليست منوطة بنا وهي كلها دخلت في الحياة البشرية من جرأ الحكم بالمخالفة وهي: الجوع والعطش والتعب والوجع والبكاء والإنحلال والإستغاثة من الموت والفرز والنزاع حتى تصبب العرق وقطرات الدم والإستعانة بالملائكة بسبب ضعف الطبيعة وما شاكل ذلك مما هو موجود طبعاً في كل البشر.

وقد إتخذ إذاً المسيح كل هذا لكي يقدس كنهه ؛ إنه جرب وانتصر لكي يحقق لنا الإنتصار ويعطي طبيعتنا قوة بأن نغلب العدو ، حتى إن الطبيعة المغلوبة قديماً ، تغلب المنتصر قديماً بواسطة الرشقات نفسها التي كان قد غلبها بها.

القديس يوحنا الدمشقي

عظة الانجيل - للقديس يوحنا الذهبي الفم

قلت بأن نعتضد بالصلوة والرحمة والزهد والعفاف. وأن نحترز من الأفكار الرديئة والهواجس العالمية والاهتمام بالأباطيل الدنيوية ونظهر ضمائرنا وننقي قلوبنا. ونقول مع المغبوط داود **إجعل يا رب حافطاً لفمي وباباً حصيناً على شفتي لئلا يميل قلبي إلى كلام الشر فيتعلل بعلل الخطايا.** فإن قلت وكيف أظفر بالصلوة الهادية والأفكار الصافية وأنا مضغوط بتدبير الأولاد والعيال ومتقلب تحت الأثقال العالمية والمهمات المنزلية. قلت هلم وانظر بعين العقل إلى داود الملك كيف كان نبياً وملكاً ومديراً للجيش والعساكر ومتكلفاً محاربة الأعداء ولم يمنعه كل ذلك عن خدمة الله ولم يصد عنه المال ولا اللذات ولا الشهوات ولا مقاومة المضادين له. ولما لم يجد له وقتاً للصلاة في النهار جعل ذلك في نصف الليل حيث يكون الناس مضطجعين ومرتاحين ومتلذذين. ولهذا تراه تارة يقول نهضت في نصف الليل لأشرك على أحكام برك. وتارة يقول إن ذكرت على مفرشي أهد فيك بالاسحار. وأمثال هذا كثيرة. وإذا كان مثل هذا الملك العظيم الشأن المستغرق في الأمور السياسية والمهمات العالمية لم يعوقه ذلك عن القيام بحق العبادة كما ينبغي فما الذي تعتذر به أنت. وكذلك كان يفعل بولس الرسول معلّم المسكونة وجميع رسل ربنا حيث كانوا يضربون ويشتمون ويحبسون ويعذبون بأنواع العذاب. وهم مع ذلك فرحون متهللون شاكرون مواصلون الصلوة في الليل والنهار مستيقظون لأتاعبهم غير متكبرين بفضائلهم. ولهذا سمعت الأمم أقوالهم. وخضعت الملوك طاعة لهم. وسدوا أفواه الأسد. وأخدموا هياج النار. وظفروا بحل الكرامة. وتكلموا بتيجان الغلبة. وأخذوا مفاتيح الملكوت. وارتقوا إلى مراتب النعيم. فسبيلنا أن نحفظ كنوزنا لنفوز بملك ربنا الذي له المجد إلى الأبد. أمين.